Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله تبارك وتعالى إليه: أنت حبست نفسك حيث قلت: رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه، ولو قلت العافية أحب إليّ عوفيت.

قال: وكتب يوسف على باب السجن: هذه منازل البلوى وقبور الاحياء وشماتة الاعداء وتجربة الاصدقاء. ودعا لأهل الحبس بدعوتين هما معروفتان فيهم إلى اليوم، وهما: «اللهم اعطف عليهم قلوب الاخيار ولا تعم عليهم الاخبار. فكل الناس يرحمونهم، والاخبار من كل جهة عندهم»[1].

وورد عن السجن في سور أخرى من القرآن الكريم، منها ما جاء في سورة الشعراء: **﴿قال لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين﴾**[2].

وجاء في سورة المائدة: **﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض﴾**[3].

المقصود من هذه الآية عبارة: أو ينفوا من الأرض. المراد بالنفي ههنا أن يخرج من بلده إلى بلد آخر فيسجن فيه[4].

وورد في سورة المائدة أيضاً: **﴿تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم﴾**. هذا بالنسبة إلى الشاهدين اللذين حضرا وصية الميت قبل وفاته، يحبسان بعد الصلاة، أو صلاة العصر، فيؤديان شهادتهما امام جمهور المصلين، وان ظهرت لكم منهما ريبة انهما خانا، فيحلفان حينئذٍ بالله[5].

وجاء أيضاً في سورة هود: **﴿ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمّة معدودة ليقولن ما يحبسه﴾**[6].

وورد في القرآن الكريم ألفاظ أخرى بمعنى الحبس أو السجن منها:

---

(1) ابراهيم بن محمد البيهقي ـ المحاسن والمساوئ ـ دار صادر ـ بيروت 1970 ـ ص 521.
(2) سورة الشعراء 26/ 29.
(3) سورة المائدة 5/ 35.
(4) ابن كثير 2/ 51 ـ **الجلالين** ص 148.
(5) سورة المائدة 5/ 106 ـ **تفسير ابن كثير** 2/ 112 **والجلالين** ص 164.
(6) سورة هود 11/ 8.